لاسم جنس ظاهر اراد باسم الجنس ما وضع لمعنى
كلي معرفا او منكرا واراد بالصفة المشتق للدلالة على معنى
وذات لا المعنى القائم بالموصوف وخرج بقوله اسم جنس
العلم والجملة فلا يقال انت ذو محمد او ذو يقوم وبقوله ظاهر
الضمير الراجع الى بعض الاجناس فلا يقال الفضل ذوه
انت وبقوله غير صفة الصفة فلا يقال انت ذو فاضل
هكذا ينبغي تقرير عبارة الشـ ووجه ما ذكره الشـ من الحصر انـ
ذو وصلة للوصف والضمير والعلم لا يوصف بهما والمشتق غني
عنها لصلاحيته بنفسه للوصف وكذا الجملة   وما
خالف ذلك فهو نادر كاضافته الى العلم في نحو انا الله ذو بكة
والى الجملة في نحو اذهب بذي تسلم اي اذهب في وقت
صاحب سلامة وفي نكت السيوطي ان اضافته الى العلم
قليلة والى الجملة شاذة وفي بيبق انه اضيف الى الضمير
شذوذا   او مجموعة جمع سلامة اي بالواو والنون
او الياء والنون ان اريد بها من يعقل او بالالف والتاء ان اريد
بها ما لا يعقل كان يقال ابوات واخوات وقد سمع جمع اب
واخ وذي جمع مذكر سالم قليل وهن وحم وفم بلا ميم لم يجز
وابعدها عن التكلف خلاف مذهب سيبويه فان
فيه تكلف حركات مقدرة مع الاستغناء عنها عن
التكلف خلافه مذهب بنفس الحروف لحصول ما به
الاعراب بها وهي بيان مقتضى العامل ولا محذور في جعل
الاعراب حرفا من نفس الكلمة اذا صلح له كما جعلوه
في المثنى والمجموع على حده من نفسها   ثم انقلبت

الواو

الواو الفا اي لتحركها وانفتاح ما قبلها   وهذا اولى اورد عليه
ان حركة الياء هنا عارضة للاتباع فلا تصلح موجبا لقلب
الواو المتحركة الفا لما سياتي في محله من انه يشترط اصالة
الفتح واجيب بان حركتها في الحقيقة غير عارضة والحكم
بذهاب حركتها الاصلية والاتيان بحركة اخرى للاتباع
امر تقديري ارتكبناه اجراء للباب على وتيرة واحدة وعلى
تسليم عروضها في الحقيقة يقال لما حلت محل الاصلية
ونابت عنها واتخذت معها نوعا اعطيت حكمها افاده الدماميني
وذكر في التسهيل ان هذا المذهب اصح اي لان الاصل
في الاعراب ان يكون بالحركات ظاهرة او مقدرة فمتى امكن
تقديرها لم يعدل عنه ولا يمكن تمشية كلام المص هنا عليه
لانه في الاعراب بالنيابة كما قال سابقا وغير ما ذكر ينوب الخ
من جملة عشرة مذاهب بل من جملة اثني عشر مذهبا ساقها
السيوطي في همع الهوامع فراجعه   انما اعربت هذه
الاسماء بالاحرف الاولى والمناسب لقوله في السوال الثاني
وانما اختيرت هذه الاسماء ان يقول هنا انما اعربت بعض
المفردات بالاحرف الخ ثم يقول وكان ذلك البعض الاسماء
الستة لانها تشبه المثنى الخ وتصحيح كلام الشـ ان يقال
المنظور اليه في السوال الاول جهة عموم الاسماء الستة
وهي كونها بعضا من الاسماء المفردة لا جهة خصوصها وهي
كونها هذه الاسماء اشترطا للفرق بينها الخ ولم يعكس
ليكون الاصل للاصل والفرع للفرع   وكذا البواقي فالحم
لكونه اقارب الزوج او الزوجة يستلزم واحدا منهما وذو لكونه